



بالفكر والساعد نبني هذا الوطن

الشعب

ISSN 0330.8979 السنة 51 الثمن 600 مي
السبت 30 جانفي 2010 الموافق لـ 13 صفر 1431 العدد 1059
Echaab, - Tunis - Tunisie 23 - 1 - 2010
www.echaab.info.tn email : echaab.redaction@planet.tn



كرة القدم

* أحمد حاذق العرف

كرة القدم !

أي نعم كرة القدم

لم تعد هذه اللعبة الشعبية والكونية في الآن نفسه تترك أحدا على الحياد؛ ولغا بها أو نفورا منها، اقبالا عليها أو عزوفا عنها، انتصارا لها أو تنليدا بها.

كرة القدم، فرجة تلهب الأكف والمشاعر والحناجر وتثير أكثر الاهواء جموحا، من حماس مقرط الى عنف متوحش وأشد الغرائز بدائية، وتفصح عن المسالك اللاشعورية الموزلة في التخفي. هذا من ناحية.

ومن ناحية اخرى تجاوزت هذه اللعبة حدودها لتتحول الى ظاهرة مجتمعية وجماعية كونية شاملة يتداخل فيها الاقتصادي والسياسي، ويلتقي عبرها الهم الفردي بالهم الجماعي، ويختلط فيها المقدس بالمدنس، ويمتزج فيها المرفه بالسوقي، وتتقاطع عبرها ثارات الهويات القاتلة ونعرات القوميات الاكثر شوفينية.

أن التوقف عند أهم المكونات التي تقوم عليها الان كرة القدم، لعبة كانت او اجتماعية او اقتصادية او سياسية او تكنولوجية يمكن من فهم أفضل، وتحليل أعمق لمجتمعاتنا المعاصرة، وما يشقها من تناقضات وصراعات، وما تروجه من قيم ومعايير.

كرة القدم !

أي نعم كرة القدم

بها ندشن توجهها جديدا سنسعى الى تكريسه ونعني به الالتفات إلى هذه «الميثولوجية اليومية» التي نتنفسها دون التفطن الى ما تزخر به من جليل المعاني وتخزين الدلالات دون التنكر للثقافة العائلة بما تعنيه من كد معرفي لا يكل ولا يقتر، ووعي نقدي نافذ يرمم فجوات الذاكرة الجماعية ويكنس المتداعي من القيم والسلوكيات من أجل كون أفضل وأجمل.

كرة القدم !

ولم لا؟

* اشرف أحمد حاذق العرف

على هامش كأس افريقيا للأمم

كرة القدم فعل اجتماعي شمولي

بكتاب مقدس وتعاليم كونية

نجيب محفوظ لاعب جيد
وأحمد أمين يخلع العمامة

أمين

ودرويش

وسارتر

وكامي

يكتبون

بالأقدام



* نجيب محفوظ



* درويش



* سارتر



* كامى

مباراة بين الفلاسفة
اليونانيين والألمان

* ادارة: محمد العروسي بن صالح

